

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّاقَةُ : م معروفةٌ وهي الأنثى من الإبل وقيل : إنَّما تُسمَّى بذلك إذا أجذعت ج ناقٌ بحذفِ الهاءِ . وقال الجوهريُّ : تقديرُها فعلةٌ بالتَّحريكِ ؛ لأنَّها جُمِعَت على نُوقٍ كبدنةٍ وبُدنٍ وخشبةٍ وخُشْبٍ وفعلةٌ بالتَّسكينِ لا تُجمَع على ذلك . قال : وقد جُمِعَت في القِلَّةِ على أنوُقٍ ويُقالُ : أنوُقٌ بالهمزِ وهذه عن اللِّحْيانيِّ . قال ابنُ سيدهِ : همَزوا الواو للضمِّ . وقال الجوهريُّ : ثم استثنَوْا الضمَّةَ على الواوِ فقدَّموها فقالوا أوْ نُوقٌ حكاها يعقوبٌ عن بعضِ الطَّائفيِّين ثم عوَّضوا من الواوِ ياءً . وقالوا : أينُوقٌ . زادَ ابنُ سيدهِ : فيمَن جعلها أيْفُلاً ومن جعلها أعفُلاً فقدَّم العينَ مُغيِّرةً عن الواوِ الى الياءِ جعلها بدلاً من الواوِ فالبَدَلُ أعمُّ تصرُّفاً من العوَضِ إذ كُـلُّ عوَضٍ بدَلٌ وليس كُـلُّ بدَلٍ عوَضاً . وقال ابنُ جنِّيِّ مرةً : ذهبَ سيِّبويُّه في قولهم : أينُوقٌ مذْهَبِيْنِ : أحدهما : أنْ يكونَ عينُ أينُوقٍ قُلَيْبَتٌ الى ما قبلَ الفاءِ فصارت في التَّقديرِ أوْ نُوقٌ ثم أُبدلت الواوِ ياءً ؛ لأنَّها كما أُعلِّت بالقلابِ كذلك أُعلِّت أيضاً بالإبدالِ . والآخرُ : أن تكونَ العينُ حُذِفَت ثم عوَّضت الياءُ منها قبلَ الفاءِ فمثالُها على هذا القولِ أيْفُـلٌ وعلى القولِ الأولِ أعفُـلٌ . وقد تُجمَعُ الناقَةُ على نِياقٍ مثل : ثمرةٍ وثِمارٍ إلا أن الواوِ صارت ياءً لكسرةٍ ما قبلها . قال القُلاخُ بنُ حَزَنٍ : .

" أبعَدَ كُنْ " من نِياقِ .

" إنَّ لم تُنَجِّين من الوِثاقِ هكذا أنشده أبو زيد . ويقال : ناقةٌ وناقاتٌ كباقةٍ وبقاتٍ . ويُجمَعُ أيضاً على أنواقٍ كذَفَقَةٍ وأنفاقٍ عن يعقوبِ . حجَّ جمعُ الجمْعِ أيانِقٍ هو جمعُ أينُوقٍ قال عُمارة بنُ طارقٍ : .

" ومسدَّ أُمِرٌّ من أيانِقِ .

" لسنَّ بأنيابٍ ولا حقائقٍ ونِياقاتٍ بالكسْرِ أنشده ابنُ الأعرابيِّ : .

" إنَّما وجدنا ناقةَ العَجوزِ .

" خيرَ النِّياقاتِ على التَّرميزِ .

" حين تُكالُ النَّيبُ في القَفيزِ وتصغيرُ أينُوقٍ أيْينِقاتٍ عن يعقوبِ والقياسُ أيْينِوقٍ كقولِكَ في أكْلابٍ : أكْيَلِبِ . ونوقٌ بالضمِّ : عةٌ ببدلِ الخ . ونوقانٌ : إحدى مدينتي طوسٍ والأخرى طابيرانٍ وضيطةُ الحافِظِ بفتحِ النونِ وقال : هي قصبَةٌ طوسٍ منها القاسمُ أبو شُجاعٍ ناصرٌ بنُ محمَّدِ النُّوقانيُّ روى عن الحسنِ بنِ أحمدِ

السَّمَرُ قَنْدِيٌّ وعنه ابنُ السَّمْعَانِيُّ . وأبو مندُصورٌ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ
 النَّوْقَانِيٍّ حَدَّثَ عَنِ الدَّارِ قُطَيْبِيِّ بِالسُّنَنِ رَوَاهُ عَنْهُ الْفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ
 الْأَبْيَوَرِيِّ مات سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة . ونوقات بالضم : محلاة بسجستان
 وقيل : قرية بها منها الحافظُ أبو عمرو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ
 سُلَيْمَانَ بنِ أَيُّوبِ السَّجَازِيِّ . والناقاةُ : كواكبٌ مُصطَفَفةٌ بهيئةِ ناقاةٍ نقله
 الصَّاعِقَانِيُّ . والمُنَوِّقُ كَمُعَطِّمٍ : المُرَوِّضُ المُذَلِّلُ من الجِمالِ نقله
 الجوهريُّ . زاد غيرُه : قد أُحْسِنَت رِياضَتُهُ . وقيل : هو الذي ذُلِّلَ حتى صَيَّرَ
 كالناقاةِ . وناقاةٌ مُنَوِّقةٌ : عُلِّمَت المشي . وفي الحديث أن رجلاً سار معه على جملٍ
 قد نوِّقَه وخيَّسه أي : كأزبه أذهب شدَّةَ ذُكُورَتِهِ وجعلَه كالناقاةِ المُرَوِّضةِ
 المُنْقَادَةِ . وفي حديثِ عُمَرَ بنِ حُصَيْنٍ هـ : وهي ناقاةٌ مُنَوِّقةٌ ورَوَى
 الفراءُ عن الدُّبَيْرِيِّ أَنَّهَا قَالَتْ : تقولُ للجَمَلِ المُلَيِّنِ : المُنَوِّقُ . وقال
 الأصمعيُّ : المُنَوِّقُ من الذُّخْلِ : المُلَقِّحُ . والمُنَوِّقُ من غيرِها : المُصَفِّفُ
 وهو المُطَرِّقُ والمُسَكِّكُ . ونص الأصمعيُّ : ومن العُدُوقِ : المُنَقِّصُ . والتنويقُ :
 التذليلُ في كلِّ شيءٍ حتى الفاكهة إذا قَرُبَ قُطُوفُهَا لِأَكْلِهَا . وهي بهاءٍ . يُقالُ
 : ناقاةٌ مُنَوِّقةٌ ونخلةٌ مُنَوِّقةٌ وعذوقةٌ مُنَوِّقةٌ وقد تقدَّم قريباً . والنَّوِّاقُ من
 الرِّجالِ : رائضُ الأمورِ ومُصلِحُهَا نقله الجوهريُّ . والنَّوِّقَةُ بالفتحةُ :
 الحَذاقَةُ في كُلِّ شيءٍ عن ابنِ الأعرابيِّ . قال : والنَّوِّقَةُ بالتَّحريكِ : الذين
 يُنَقِّصُونَ الشَّحْمَ من اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ وهم أُمَنَاؤُهُمْ . قال الأزهريُّ : جمع نائقٍ
 مقلوبٍ ناقئٍ وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :